مجلة علوم
ذوى الاحتياجات الخاصة

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بقسم اضطراب التوحد بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة

The Psychometric properties of the performance Competencies For Students-Teachers At Autism Disorder Department Of The Faculty Of Special Needs Sciences

إعداد/

محمد عبدالعاطي عبدالكريم شاكر

باحث ماجستير بقسم اضطراب التوحد

كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة

جامعة بنى سويف

تحت إشراف /

أ.د/ محمود أحمد محمود نصر

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية

جامعة بني سويف

أ.م.د/محمد شوقي عبدالمنعم عبدالسلام

الأستاذ المساعد بقسم اضطراب التوحد

كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة

جامعة بني سويف.

المستخلص :

يهدف البحث الحالي إلى توفير أداة وصفية تساهم في تحديد مستوى الكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة قسم (اضطراب التوحد) بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة- جامعة بني سويف- قُبيل التخرج، نظرًا لحداثة كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة بني سويف والتي تُعتبر الأولى من نوعها في مصر والشرق الأوسط. وكذلك تفسير الدرجات الفرعية لمحاور المقياس التي تتمثل في: تشخيص ذوي اضطراب طيف التوحد، الإلمام بالبرامج العلاجية المُقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد، التخطيط للجلسات المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد، تنفيذ الجلسات المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد، تقويم الجلسات المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد. وتكونت عينة البحث الحالي من (٥٠) طالبًا وطالبةً من الطلاب المُعلمين بقسم (اضطراب التوحد) بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة – جامعة بني سويف- المقيدين بالفرقة الرابعة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م. ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ مقياس الكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بقسم اضطراب التوحد والذي أعدَّه الباحث يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

لذلك؛ يُمكن اعتبار مقياس الكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بقسم اضطراب التوحد – كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة- جامعة بني سويف قد حقق الخصائص السيكومترية التي تجعل منه أداة بحثية صالحة للطبيق على طلاب قسم اضطراب التوحد في البيئة المصرية والحكم على مستوى كفاياتهم الأدائية المُتعلقة بتخصص اضطراب التوحد قُبيل التخرج.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية – الكفايات الأدائية – الطلاب المعلمين – اضطراب التوحد – كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة.

مقدمة:

إنَّ العملية التعليمية هي نتاج تفاعل بين مكونات متعددة ؛ منها الطالب، والمعلم ، والمادة التعليمية ، والبيئة المحيطة .والمعلم كما يرى درويش (٢٠٠٢ :٢٣٥) يمثل الركيزة الأساسية ، إذن لابد أن يحظى إعداده بالاهتمام والدراسة ؛ لكونه عصب المهنة ومحركها الأساسي ، فهو المسئول الأول عن تحقيق أهداف التربية ،وعامل من عوامل تطوير المجتمع وتنميته.

ومن هذا المنطلق ظهرت العديد من الاتجاهات والرؤى التي تهتم بإعداد معلم قادر على العطاء ، ويمتلك ما يؤهله للتعامل مع طلابه، ومن هذه الاتجاهات ذلك القائم على إعداد المعلم وفقًا للكفايات المهنية ، الذي ظهر عندما تم دراسة الكفايات المهنية كاتجاه تربوي سائد من خلال برامج إعداد المعلمين أواخر القرن العشرين ، وقد عرف هذا الاتجاه بالتربية القائمة على الكفايات (Competency - Based Education). ونتيجة لذلك ظهرت الكثير من الدراسات والأبحاث الميدانية للتعرف على أهم الكفايات التدريسية والتعليمية الواجب توافرها لدى المعلم. وأصبحت تلك الكفايات مقياسًا يقاس به نجاح المعلم وقدرته على أداء مهامه ودوره كعنصر أساسي في العملية التعليمية ، فهي تمنحه القدرة على جعل موضوع الدرس أكثر حيوية وتقبلاً لدى الطلاب ، وتحقق الأهداف التربوية تحقيقًا فاعلًا(Lochrie 1999).

وهذه الكفايات المهنية يعرفها الأزرق(٢٠٠٠) بأنها :"امتلاك المعلم لقدرٍ كافٍ من المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية ، والتي تظهر في أداءاته وتوجه سلوكه في المواقف التدريسية بمستوى محدد من الإتقان ، ويمكن ملاحظتها وقياسها بأدوات معدة لهذا الغرض".

وهذه المعارف والمهارات التي ينبغي أن يمتلكها المعلم تتعلق بجوانب مختلفة منها : التخطيط للموقف التعليمي ، وإدارة وتنظيم الموقف التعليمي بما يتضمنه من بيئة تعليمية مناسبة واستخدام استراتيجيات تدريسية تتوافق مع ما يريد المعلم من المتعلم اكتسابه وكذلك تتوافق مع قدرات وخصائص هذا المتعلم ، كما تتضمن هذه الكفايات جانبًا يتعلق بعملية التقييم ومدى استخدام المعلم لأنواع التقييم المختلفة للتأكد من تحقق الأهداف التي وضعت من قبل.

ويرى نصر (١٩٩٥) أن الكفاية لها مظهران : مظهر داخلي متمثلًا في القدرة على القيام بالعمل، وهذه القدرة ناتجة عن امتلاك الشخيص لمجموعة من المفاهيم والمهارات والاتجاهات، وجانب ظاهر هو القيام بالعمل ذاته، وهذا العمل له مستوى آداء معين يوصف بالكفاءة والفاعلية، ومن خلال ذلك يمكن القول أن :

الكفايـة :جملة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الطالب المعلم نتيجة مروره ببرنامج

محدد يُكسبه القدرة على الأداء بكفاءة.

أما **الكفاءة:** فنقصد بها المعيار أو المستوى الذي يتم من خلاله الحكم على الآداء.

أما **الأداء** : فهو الجانب التطبيقي، أو الجانب الظاهر من الكفاية.

كما تعددت تصنيفات الكفايات المهنية فقد صنفها اليماني (٢٠٠٦) أربعة أنواع وهي: الكفايات المعرفية، الكفايات الأدائية، الكفايات الوجدانية، والكفايات الإنتاجية.

وترى شقير (٢٠٠٤) أن معلم التربية الخاصة هو حجر الزاوية في العملية التربوية والتأهيلية للأطفال غير العاديين، ولذلك فإن عملية اختياره لهذه المهمة متزايدة الأعباء من الأهمية بمكان ، حيث أنه يتولى مهامًا شاقة ألا وهي التعامل مع فئات خاصة من التلاميذ ، مما يزيد من مسئولياته، كما تزداد الحاجة الماسة إليه بسبب تزايد أعداد المعاقين في العالم.

وقد ربطت الأبحاث في التربية الخاصة العلاقة بين برامج إعداد معلم التربية الخاصة وتحصيل الطلبة ذوي الإعاقة بما فيهم ذوي اضطراب طيف التوحد ؛ فتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم التوحد وتدريبه عليها يؤدي إلى الوصول إلى النتائج المرجوة.

كما أن إعداد معلم التربية الخاصة إعدادًا جيدًا يجعل ثمة فروقًا كبيرة بين هؤلاء المعلمين وغيرهم ، ليس فقط في كفاءتهم في عملية التدريس وتحسين مستوى الطلبة ، وإنما أيضا استمرارهم في المهنة .(Billingsley.2003)

ويرى كل من الخطيب والحديدي (١٩٩٤) أن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ينطوي على تحديات وصعوبات كثيرة ؛ فإضافة لكون معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عرضةً لذات الضغوط التي يتعرض لها معلمو العاديين فهم يواجهون صعوبات جمة بالرغم من عطائهم وتضحياتهم لأن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لا يتغيرون بسرعة وسهولة ، وهذا الأمر قد يبعث في النفس الشعور بالإخفاق وعدم الكفاية وخيبة الأمل .

ومن هذه الكفايات كما يرى النمر (٢٠٠٦ :١٠٤): الإعداد النظري في مجال التربية الخاصة ، والاختبارات واستخدامها واستخراج النتائج ، والإعداد التدريبي في علاج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة واستخدام الاختبارات التي سوف يتم تطبيقها أثناء عمله على الأقل ، والمعرفة بأساليب التدريس والمناهج حتى يستطيع أن يوجه الأهل للمكان المناسب.

كما يذكر كمال (٢٠٠٨) أن عدم وجود متخصصين مدربين تدريبًا نظريًا وعمليًا يعد سببًا رئيسًا في

كون عملية التشخيص عملية معقدة ؛ لأن أي خطأ في عملية التشخيص يتبعه بالضرورة عدم اختيار البرنامج العلاجي المناسب وبالتالي فلن يؤتي ثماره المرجوة .

ورغم وجود كفايات مشتركة بين معلمي التربية الخاصة بشكل عام إلا أن لكل معلم كفايات خاصة به تختلف باختلاف الفئة التي يتعامل معها ، وما يحدد ذلك هي خصائص كل فئة ، فالمعاقون عقليًا تختلف سماتهم وخصائصهم بالضرورة عن ذوي الإعاقة البصرية ، أو ذوي الاضطرابات النمائية ، أو فئة الإعاقة السمعية ، إلى غير ذلك من ذوي الاحتياجات الخاصة .

ونظرًا لاختلاف فئة ذوي اضطراب طيف التوحد عن غيرهم يحتاج معلمو ذوي اضطراب طيف التوحد إلى تأهيل مختلف عن معلم الصف العادي وحتى عن معلم التربية الخاصة بشكل عام لأنه يتعامل مع فئة ذات خصائص وسمات مختلفة عن غيرها ، وحتى مختلفة فيما بينها.

وبالنظر لذوي اضطراب طيف التوحد والذي تعبر عنه الجمعية الأمريكية للطب النفسي American Psychiatric Association. (2013)_ طبقًا لما جاء في الدليل التشخيصي الخامس (DSM-5) بأنه"اضطراب نمائي يؤدي إلى عجز أو صعوبة في التفاعل والتواصل الاجتماعي، ويتسم باهتمامات مقيدة وسلوكيات تكرارية. وتختلف تأثيرات هذا الاضطراب وضدة الأعراض التي تؤثر سلبًا على قدرة الشخص على العمل بشكل صحيح في المدرسة، والعمل، ومجالات الحياة الأخرى، كما تتراوح شدة الاضطراب من البسيط إلى الشديد وفقًا للحاجة إلى مستويات الدعم ، ويشخص خلال فترة الطفولة المبكرة ".

والناظر إلى أحدث الإحصائيات الوارة في نسبة انتشار اضطراب طيف التوحد يجد أن مركز الوقاية والسيطرة على الأمراض الأمريكي (Centers of Disease Control and Prevention (CDC2020)) قد ذكر أنه طبقًا لإحصائيات (٢٠١٩) ما يقارب ١ من بين ٥٤ طفلًا يتم تشخيصهم بأنهم ذوي اضطراب طيف التوحد (ASD) بالمقارنة بإحصائيات عام (٢٠٠٤) التي أظهرت أنه من بين كل ١٦٦ طفلًا يتم تشخيص طفل واحد باضطراب طيف التوحد. مع الأخذ في الاعتبار أن معظم الأطفال يتم تشخيصهم بعد سن ٤ سنوات على الرغم من أنه يمكن تشخيص اضطراب طيف التوحد بشكل موثوق به في سن مبكرة.

ونظرًا لهذه الزيادة المتسارعة ظهرت أهمية التدخل المبكر الذي يوفر فرص دعم أفضل للنمو الصحي والاجتماعي. وهذه الزيادة تتطلب بالضرورة زيادة في أعداد المعلمين والذين يقدمون الخدمات المختلفة لذوي اضطراب طيف التوحد (ASD) وتدريبهم جيدًا .

وكذلك يشير كل من بيرنس ويسيلديك Burns & Yesseldyke (2009) أنَّ المتأمل لمستويات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بما فيهم ذوي اضطراب طيف التوحد، سيلاحظ انخفاضًا ملحوظًا في النتائج الأكاديمية ، والسلوكية، كما يلحظ مستويات تقدمهم الضعيفة وغير المرضية، والتي فسرت إلى أنها عائدة لاستخدام المعلمين ممارسات تعليمية ليس لها أساس تجريبي موثوق.

ويرى الزريقات (٢٠١٠) أن العديد من البرامج العالمية المقدمة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كبرنامج لوفاس (Lovass) ، وليب (Leap) ، وهيقاشي (Hidashi) ، وتيتش (Teach) ، وغيرها يتطلب العمل بها مجموعة من العاملين المؤهلين للعمل مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ممن يحملون شهادة البكالريوس والماجستير في التربية الخاصة وعلم النفس، كما يتطلب البعض من هذه البرامج أن يكون العاملون فيها يحملون رخصة رسمية لمزاولة المهنة.

وقد ظهرت العديد من الجمعيات والمراكز التي تهتم بتأهيل معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص.

ولعل كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة جامعة بني سويف من أبرز علامات ذلك الاهتمام ، فقد تم إنشاء الكلية عام ٢٠١٦م ،والتي تعد أول كلية متخصصة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقة ، الموهوبين) في مصر والشرق الأوسط.

وهذا ما دفع الباحث إلى السعي إلى بناء أداة تساعد في تحديد مستوى الكفايات الأدائية للطلاب المُعلمين بالفرقة الرابعة قسم (اضطراب التوحد) قُبيل التخرج ومدى امتلاكهم لهذه الكفايات.

مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحث في مجال ذوي اضطراب طيف التوحد ، وكذلك لقائه بطلاب الفرقة الرابعة بقسم اضطراب التوحد بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة – جامعة بني سويف – تبين للباحث عدم وضوح مفهوم الكفايات المهنية لدى طلاب القسم، وظهرت الحاجة إلى وجود أداة مُقننة للوقوف على مستوى الكفايات الأدائية لديهم للاطمئنان على امتلاكهم للمتطلبات المهنية التي تؤهلهم للعمل مع فئة ذوي اضطراب طيف التوحد بعد التخرج.

كذلك نظرًا لحداثة كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة- جامعة بني سويف- لم يجد الباحث – في حدود علمه- أداة مقننة تساعد في تحديد مستوى الكفايات الأدائية لطلاب قسم (اضطراب التوحد).

لذلك يمكن إجمال مشكلة البحث في : إعداد مقياس الكفايات المهنية للطلاب المعلمين بقسم (اضطراب التوحد) بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، والتأكد من الكفاءة السيكومترية للمقياس وصلاحيته للتطبيق.

أسئلة البحث:

١- هل يتمتع مقياس الكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بقسم (اضطراب التوحد) بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة بدرجة ثبات جيدة بعد تطبيقه على عينة البحث؟

٢- هل يتمتع مقياس الكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بقسم (اضطراب التوحد) بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة بدرجة ثقة جيدة بعد تطبيقه على عينة البحث؟

أهداف البحث:

نظرًا لحداثة كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة- جامعة بني سويف- لم يجد الباحث – في حدود علمه – أدوات قياس الكفايات المهنية للطلاب المعلمين بقسم اضطراب التوحد؛ مما دفع الباحث الباحث إلى تصميم أداة تقيس الكفايات الأدائية لهم؛ حيث يهدف البحث الحالي إلى:

- بناء أداة تقيس مستوى الكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بقسم (اضطراب التوحد) بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة- جامعة بني سويف- قُبيل التخرج.
- التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس.

أهمية البحث:

- إثراء المجال التربوي بأداة تقيس الكفايات الأدائية للطلاب المُعلمين بقسم اضطراب التوحد.
- قد يفيد البحث الحالي المتخصصين في إعداد البرامج التأهيلية والتربوية لإعداد معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

– استخدام مقياس الكفايات الأدائية في عملية تقييم التدريب الميداني للطلاب المعلمين بقسم اضطراب التوحد – كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة – جامعة بني سويف.

مصطلحات البحث:

١- الكفايات الأدائية *performance Competencies*:-

يُعرّفها نصر (١٩٩٦: ١٢) بأنها" جملة ما يكتسبه الطالب المعلم من معلومات ومعارف ومهارات وقيم واتجاهات من خلال برنامج متخصص يرتبط بدوره ومهامه التدريسية المتوقعة، ويرتقي بآدائه إلى مستوى التمكن والفاعلية، والذي يُمكن ملاحظته وقياسه بأدوات مُعدة لهذا الغرض ".

إجرائيًا:- مجموعة المهارات التي يمتلكها الطالب المعلم بقسم اضطراب التوحد- كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة- جامعة بني سويف في المحاور الآتية (التشخيص – البرامج العلاجية – التخطيط للجلسات- تنفيذ الجلسات – تقويم الجلسات).

وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم بقسم اضطراب التوحد – كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة- جامعة بني سويف في مقياس الكفايات الأدائية (إعداد الباحث).

٢- الطلاب المعلمين *Students-Teachers*:-

" طالب الكلية أو المعهد الذي يتدرب على التدريس والوظائف التي يقوم بها المعلم تحت إشراف المؤسسة التعليمية التي يدرس بها ، فهو طالب لأنه لم يكمل دراسته في المعهد أو الكية ، ومعلم بحكم تدريسه عددًا من الحصص في إحدى المدارس المتعاونة،فهو إذن طالب ومعلم في آن واحد".(عبدالله،٢٠٠٤: ٧٨)

إجرائيًا: – الطلاب المقيدون بالفرقة الرابعة بقسم اضطراب التوحد – كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة- جامعة بني سويف في العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

منهج البحث وإجراءاته:

- **منهج البحث:**

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة البحث وأهدافه.

- **عينة البحث:**

تكونت عينة البحث من عدد (٥٠) طالبًا وطالبة بواقع (٣٠) إناث وعدد (٢٠) ذكور من الطلاب المقيدين بالفرقة الرابعة قسم (اضطراب التوحد) – كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة– جامعة بني سويف للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

وقد راعى الباحث في اختياره للعينة أن تكون متماثلة في كل من (المستوى الاقتصادي، التقديرات الجامعية، ألا يكون أي فرد من العينة ملتحقًا بأي من مراكز التدريب الخاصة).

- **إجراءات البحث:**

١- **مراجعة الأدبيات والإطار النظري والدراسات** المتعلقة بالكفايات المهنية لمعلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد – حسب ما أُتيح للباحث– وذلك للإفادة منها في إعداد المقياس وتحديد مكوناته ومحاوره الرئيسة.

فقد صنفت يماني (٢٠٠٦) الكفايات أربعة أنواع وهي:

- الكفايات المعرفية.
- الكفايات الأدائية.
- الكفايات الوجدانية.
- الكفايات الإنتاجية.

وقد حددتها سيلفي (2010) Selvi في تسعة أبعاد مختلفة تتمثل في الكفايات الميدانية، الكفايات البحثية، كفايات المناهج الدراسية، كفايات التعلم مدى الحياة، كفايات الاجتماعية والثقافية، الكفايات العاطفية، كفايات الاتصال، وكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) والكفايات البيئية.

بينما حددها الشمري (٢٠١٧) في ستة فئات هي : التخطيط والإعداد لعملية التدريس ، تنفيذ التدريس ، إدارة عملية التعلم بكفاءة ، استخدام أساليب تقويم حديثة ، استخدام التكنولوجيا في التدريس ، التطوير الذاتي (التنمية المهنية) ، وركز محمود (٢٠١٨) على الكفايات التي يمكن تنميتها وهي: استراتيجيات التدريس والتعلم النشط ، استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس ، إدارة الجودة والاعتماد التربوي ، تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات ، إعداد بنوك الأسئلة ، نشر الوعي الجمالي والبيئي بالمدرسة.

أما محمد (٢٠١٩) فقد حدد الكفايات الأدائية للمعلم في ستة فئات رئيسة هي : التخطيط والإعداد ، تنفيذ الدرس ، إدارة عملية التعلم بكفاءة ، تنمية التفكير ، استخدام التكنولوجيا في التدريس ، استخدام أساليب التقويم.

وهناك العديد من الدراسات التي سعت للكشف عن الكفايات المهنية التي ينبغي توافرها لدى معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يذكر الباحث منها دراسة الزارع (٢٠١٢) التي هدفت إلى معرفة الكفاءة التعليمية لمعلمي الطلاب ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات والمتمثلة بالجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من معلمي الطلبة ذوي اضطراب التوحد في محافظة جدة في المملكة العربية السعودية خلال العام الدراسي ٢٠١١ / ٢٠١٢. والبالغ عددهم (٦٠) معلمًا ومعلمة، وأعدَّ الباحث قائمة شطب سلوكية للكفاءة التعليمية لمعلمي التوحد تكونت من (٢٧) فقرة. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لأثر المؤهل العلمي، حيث وجد الباحث فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الدبلوم من جهة وكل من بكالوريوس وأعلى من بكالوريوس من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من بكالوريوس وأعلى من بكالوريوس. كما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة الخبرة ١ – ٣ من جهة وكل من فئتي الخبرة ٤ – ٧ وأكثر من ٧جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من فئتي الخبرة ٤ – ٧ وأكثر من ٧.

كما هدفت دراسة Austin (2013) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للأفراد الذين يقدمون الدعم للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في ولاية فرجينيا. و تكونت عينة الدراسة من معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد ومدراء مراكز التربية الخاصة في ولاية فرجينيا ، واستخدم الباحث مقياسًا يشتمل على الممارسات التدريبية والاحتياجات التدريبية ومعيقات التدريب. وأشارت أبرز نتائج الدراسة إلى وجود نقص في عملية الإشراف والتدريب والمهارات لدى المعلمين ومدراء المراكز وأدى بهم إلى تعلم المهارات والخبرات من خلال المحاولة والخطأ، كما أشارت النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة أشاروا إلى رغبتهم في التدريب الفردي الذي يركز على إدارة وتعديل السلوك.

وهو ما هدفت إليه دراسة عبيدات والدوايدة (٢٠١٣) التي سعت للتعرف على الكفايات المهنية اللازمة لمُعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد لكنّها اعتمدت على معايير الممارسة المهنية التي تم عرضها سابقًا والتي حوَّلها الباحث إلى مقياس طُبق على عينة الدراسة تألفت من (٩٢) معلماً ومعلمة من مدينة جدة

بالمملكة العربية السعودية و تكوَّن المقياس من (٣٨) فقرة موزعة على (٨) أبعاد، وذلك لقياس درجة أهمية الكفايات وامتلاكها لدى المعلمين ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين أعطوا درجة أهمية مرتفة على المقياس ككل والأبعاد باستثناء بُعد واحد هو الأسس بدرجة أهمية متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق لصالح الإناث على الدرجة الكلية لمقياس الأهمية، في حين بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين المعلمين على مقياس الأهمية تعود إلى المتغير العلمي، بينما أظهرت النتائج وجود فروق بين المعلمين على الدرجة الكلية لمقياس الأهمية ولصالح ذوي الخبرة المرتفعة، كما أشارت النتائج أن لدى المعلمين درجة امتلاك متوسطة للكفايات ككل ولبقية الأبعاد باستثناء ثلاثة أبعاد كانت درجة امتلاكهم لها مرتفعة هي: (الأسس وبيئة التعلم، والتخطيط التعليمي، والخصائص والفروق الفردية). كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين المعلمين على مقياس الامتلاك تعود لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق بين المعلمين تعود لمتغير المؤهل العلمي على بعد بيئة التعلم والتخطيط التعليمي، وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق لصالح ذوي الخبرة المرتفعة على بعدي بيئة التعلم والتخطيط التعليمي والتقييم.

ومن الدراسات التي يرى الباحث أنها سارت في تصميمها وفق منهج الكفايات المهنية الدراسة التي أجراها عزازي (٢٠١٦) ؛ حيث سعت إلى قياس مستوى الكفايات الآدائية لاختصاصي تعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، فقد حدد الباحث الجانب الذي يريد قياسه من الكفايات وهو الجانب الآدائي، وتكونة عينة بحثه من (٤٥) من أخصائيي تعديل السلوك العاملين مع ذوي اضطراب طيف التوحد، وصمم مقياسًا للكفايات الآدائية تكون من ثلاثة محاور رئيسة : كفايات التدريس، كفايات إدارة الصف، كفايات التقويم وبناء الاختبارات. وأشار الباحث في عرض النتائج أن كفايات التقويم جاءت بأعلى متوسط حسابي، تلتها كفايات إدارة الصف، ثم في المرتبة الأخيرة جاءت كفايات التدريس، كما لم يجد الباحث فروقًا بين الذكور والإناث في مستوى الكفايات.

كما أجرت القصيرين (٢٠١٨) هدفت إلى تقييم كفايات اختصاصي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين في السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) اختصاصي اضطراب طيف التوحد في المراكز والمدارس التابعة لإدارة تعليم جدة تم اختيارهم عشوائيا. وقد بينت النتائج مدى امتلاك اختصاصي اضطراب التوحد للكفايات، حيث جاء معيار التعاون في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بينما جاء معيار الاستراتيجيات التعليمية في المرتبة الأخيرة. كما أشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة في متغير الجنس لصالح الذكور وفي متغير المؤهل لصالح الدراسات

العليا وفي متغير الخبرة لصالح ١٠ سنوات فأكثر.

٢- الاطلاع على أهم المقاييس والاختبارات – في حدود علم الباحث- التي صُممت لتقيس مستوى الكفايات المهنية والأدائية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة الخاصة بشكل عام، وذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص لمساعدة الباحث في تحديد مكونات مقياس البحث الحالي ومحاوره الرئيسة. ويذكر الباحث فيما يلي أهم هذه المقاييس والأدوات التي اطلع عليها:

- مقياس عبيدات والدوايدة (٢٠١٣): الذي هدف للتعرف على الكفايات المهنية اللازمة لمُعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد واعتمد على معايير الممارسة المهنية االمُعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين في الولايات المتحدة الأمريكية (CEC) والتي حوَّلها الباحث إلى مقياس مكون من (٣٨) فقرة موزعة على (٨) أبعاد، وذلك لقياس درجة أهمية الكفايات وامتلاكها لدى المعلمين.

- مقياس الغامدي (٢٠١٣): والذي هدف إلى قياس مهارات التدريس لدى معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد. وقد تألف المقياس من ٦٠ فقرة موزعة على أربعة مجالات (التخطيط ، تنفيذ التدريس ، الإدارة الصفية، التقييم).

- مقياس النجار (٢٠١٥): الذي تمثل في الصورة الأردنية من معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين في الولايات المتحدة الأمريكية (CEC)، وصيغت على شكل مقياس مكون من (٥٣) فقرة موزعة على (١٠) معايير.

- مقياس عزازي (٢٠١٦): والذي يقيس الكفايات الأدائية لاختصاصي تعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب التوحد. ويتكون من (١٨) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد (كفايات التدريس، كفايات إدارة الصفة أو الجلسة، كفايات التقويم وبناء الاختبارات)، كما جاءت العبارات ثلاثية التقدير (دائمًا، أحياناًا، نادرًا). كما يصلح المقياس للتطبيق الفردي والجماعي.

- استبانة المغاربة (٢٠٢٠): والتي تمثلت في قائمة الممارسات التدريسية الفعالة للأطفال ذوي اضطراب التوحد موزعة على ثلاثين فقرة، وعدد الاختيارات لكل فقرة ثلاثة خيارات :(بدرجة كبيرة، متوسطة، ضعيفة)، إضافة إلى صفحة التعليمات والبيانات الشخصية، وطُلب من الأخصائيين في المراكز أن يضعوا إشارة × في الخانة التي تُمثل الإجابة الأنسب لكل فقرة من وجهة نظرهم.

٣- ومن خلال الاطلاع على الأدوات السابقة بالإضافة إلى خبرة الباحث في مجال اضطراب طيف التوحد تمكن الباحث من وضع مكونات ومحاور مقياس الكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بقسم (اضطراب

التوحد) – كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة– جامعة بني سويف.

وفيما يلي عرض لمكونات المقياس:

المحور الأول– تشخيص ذوي اضطراب طيف التوحد : ويتكون من عدد (٨) كفايات فرعية؛ من (١) إلى (٨) تقيس الكفايات الأدائية للطالب المعلم بالفرقة الرابعة قسم (اضطراب التوحد) المتعلقة بعملية تشخيص ذوي اضطراب طيف التوحد وتطبيق المقاييس وطريقة شرح العبارات واستخلاص الدرجات، كذلك تركز على مدى مهارة الطالب المعلم في التشخيص الفارق وتحديد اضطرابات المعالجة الحسية المصاحبة لاضطراب طيف التوحد.

المحور الثاني– الإلمام بالبرامج العلاجية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد: ويتكون من عدد (٥) كفايات فرعية ؛ من (٩) إلى (١٣) تقيس الكفايات الأدائية للطالب المعلم بالفرقة الرابعة قسم (اضطراب التوحد) المتعلقة بالبرامج العلاجية المُستخدمة مع ذوي اضطراب طيف التوحد وأسسها وطرق تنفيذها، وما تحتوي عليه، كذلك طريقة تحديد البرنامج الملائهم لحالة كل طفل

المحور الثالث– تخطيط الجلسات: ويتكوَّن من عدد (١١) كفايةً فرعيةً ؛ من (١٤) إلى (٢٤) تقيس الكفايات الأدائية للطالب المعلم بالفرقة الرابعة قسم (اضطراب التوحد) المتعلقة بعملية التخطيط، وتصميمه لخطة تربوية فردية، وخطة قصيرة المدى، وكذلك خطة جلسة متكاملة تحتوي على تخطيط مُنظَّم لكل إجراءات الجلسة وطريقة التقويم

المحور الرابع– تنفيذ الجلسات: ويتكون من عدد (١١) كفايات فرعية ؛ من (٢٥) إلى (٣٥) تقيس الكفايات الأدائية للطالب المعلم بالفرقة الرابعة قسم (اضطراب التوحد) المتعلقة بعملية تنفيذ الجلسة من حيثُ: التهيئة، طريقة الجلوس ، تنظيم البيئة ، التعزيز، الاستراتيجيات المستخدمة، فنيات تحليل السلوك التطبيقي، مراعاة الظروف الصحية للطفل، والتعامل مع الظروف الطارئة.

المحور الخامس– تقويم الجلسات: ويتكون من عدد (٨) كفايات فرعية ؛ من (٣٦) إلى (٤٣) تقيس الكفايات الأدائية للطالب المعلم بالفرقة الرابعة قسم (اضطراب التوحد) المتعلقة بعملية التقويم الخاصة بالجلسة، مدى تحقيق الهدف، وسائل التقييم المناسبة للطفل، وطريقة تعامل الطالب المعلم مع الحالات التي تستدعي الإحالة لمختص.

طريقة حساب الدرجات

يتكون المقياس من عدد (٤٣) كفاية فرعية موزعة على (٥) محاور رئيسة ، كما وضع الباحث سُلمًا ثلاثيًا لتقدير عبارات المقياس كما يلي:

١- منخفض : (١) درجة واحدة .

٢- متوسط : (٢) درجتان.

٣- مرتفع : (٣) ثلاث درجات.

لتكون أعلى درجة قد يحصل عليها الطالب المعلم (١٢٩) وأقل درجة (٤٣).

وكلما اقترب الطالب المعلم من الدرجة العُظمى دلَّ ذلك على توفر الكفاية لديه.

٤- عرض الأدوات على مجموعة من السادة ذوي الخبرة وعددهم (١٠) أساتذة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة والمقاييس النفسية والتربوية، في عدد من الجامعات المصرية والسعودية لإبداء الرأي في الأدوات من حيث:

- الصياغة اللغوية.
- تغطية الأدوات للكفايات المهنية لمعلم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- مناسبة الأدوات لخصائص عينة الدراسة.

وبلغت نسبة الاتفاق بين المُحكمين على محاور وعبارات المقياس (٩٠%) فأكثر، وأجرى الباحث التعديلات اللفظية التي وردت على بعض عبارات المقياس.

٥- تطبيق الأدوات على عينة البحث الأساسية خلال شهري فبراير ومارس من العام الحالي ٢٠٢١م، ونظرًا لخصوصية الأداة واستحالة تطبيقها إلكترونيًا لأنَّ المحاور (الأول والثاني والرابع والخامس) يتم تقييمها من خلال جانب أدائي فقد قام الباحث بما يلي :

١- تقسيم مجموعة الدراسة إلى (١٠) مجموعات بواقع (٥) طلاب في كل مجموعة.

٢- تحديد يوم مخصص لكُل مجموعة لإجراء التطبيق العملي في أحد المراكز التي تُقدم الرعاية لذوي اضطراب طيف التوحد بمُحافظة بني سويف (مركز ألوان – مركز فكرة).

٣- معالجة النتائج إحصائيًا باستخدام حزمة SPSS.

٤- استخلاص النتائج وتفسيرها.

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفايات الأدائية للطلاب المُعلمين بقسم (اضطراب التوحد)- كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة- جامعة بني سويف.

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحك (التلازمي)؛ حيث استخدم الباحث محكًا خارجيًا (مقياس الكفايات الأدائية لأخصائي تعديل سلوك ذوي اضطراب طيف التوحد ، إعداد عزازي، ٢٠١٦) فطبَّق الباحث مقياس الكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بقسم (اضطراب التوحد) بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة- جامعة بني سويف- على عينة البحث وكذلك طبَّق المحك الخارجي (مقياس عزازي، ٢٠١٦) بالتزامن، وتمَّ حساب معامل الارتباط بين الأداتين .

جدول (١) معامل الارتباط بين مقياس الكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بقسم اضطراب التوحد ومقياس عزازي (٢٠١٦)

الاختباران	معامل الارتباط
مقياس الكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بقسم اضطراب التوحد (إعداد الباحث) مقياس الكفايات الأدائية (عزازي ، ٢٠١٦).	.86**

يتَّضح من الجدول السابق أنَّ معامل الارتباط بين مقياس الكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بقسم اضطراب التوحد والمحك الخارجي بلغ (**.86**) وهو ارتباط قوي يدعو للاطمئنان على صدق المقياس.

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات مقياس الكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بقسم اضطراب التوحد تم استخدام الثبات عبر الأفراد (ثبات الملاحظين) ، ومعامل ثبات ألفا كرومباخ :

١ - **الثبات عبرَ الأفراد :**

أو ما يُعرف بثبات الملاحظين حيث اختار الباحث ملاحظًا آخر وهو أخصائي في جمعية روح الحياة

بمدينة بني سويف من العاملين من ذوي اضطراب طيف التوحد وقام مع الباحث بتطبيق مقياس الكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بقسم اضطراب التوحد على العينة في نفس الوقت.

واستخدم الباحث معادلة (Cooper1973:27) التالي لحساب الثبات عبر الأفراد

$$\text{الثبات عبر الأفراد} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق + عدد نقاط الاختلاف}} \times ١٠٠$$

جدول (٢): قيم معاملات ارتباط المحاور والدرجة الكلية لمقياس الكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بقسم اضطراب التوحد باستخدام الثبات عبر الأفراد.

الأبعاد	عدد الفقرات	الباحث والملاحظ	
		الاتفاق	معامل الثبات
المحور الأول: التشخيص.	8	7	.87
المحورالثاني:الإلمام بالبرامج العلاجية.	5	4	.80
المحور الثالث: التخطيط.	11	9	.81
المحور الرابع: التنفيذ.	11	8	.72
المحور الخامس: التقويم.	8	7	.87
الدرجة الكلية	43	35	.81

يتضح من الجدول السابق أنَّ معاملات الارتباط للمحاور أو لمقياس الكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بقسم اضطراب التوحد ككل أعلى من 70. مما يدل على أنَّ المقياس يتمتع بثبات جيد يدعو للاطمئنان على دقة النتائج التي يتم الحصول عليها من خلاله.

١ – ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's alpha:

قام الباحث بحساب معامل الثبات لمقياس الكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بقسم اضطراب التوحد عن طريق مُعامل ألفا كرونباخ.

جدول (٣): قيم مُعاملات الارتباط لمحاور مقياس الكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بقسم اضطراب التوحد باستخدام طريقة ألفا كرونباخ.

م	البعد	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	المحور الأول : التشخيص	8	.768
٢	المحور الثاني : الإلمام بالبرامج العلاجية	5	. 98
٣	المحور الثالث: التخطيط	11	.71
٤	المحور الرابع: التنفيذ.	11	.83
٥	المحور الخامس: التقويم.	8	.96
٦	الدرجة الكلية	43	.88

يتَّضح من الجدول السابق أنَّ معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل أو لمحاور المقياس كانت أعلى من (0.70) مما يدل على أنَّ مقياس الكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بقسم اضطراب التوحد يتمتع بمعاملات ثبات جيدة مما يدعو للثقة في النتائج التي يتم الحصول عليها من خلاله.

تفسير النتائج:

من خلال التحقق من صدق المقياس كما أشار جدول (١) من خلال صدق المحك، وكذلك التحقق من ثبات الأداة كما أشار جدولا (٢ و ٣) يتضح أنّ مقياس الكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بقسم اضطراب التوحد يتمتع بكفاءة سيكومترية تمكن الباحث من الثقة في النتائج التي يُمكن الحصول عليها من خلال تطبيقه في البيئة المصرية وخاصة في كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة.

ولم يجد الباحث – في حدود علمه– مقياسًا للكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بقسم اضطراب التوحد قُبيل التخرج؛ فجميع المقياس التي اطلع عليها الباحث تقيس الكفايات المهنية لأخصائي أو معلم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أثناء الخدمة كمقياس عبيدات والدوايدة (٢٠١٣)، مقياس الغامدي (٢٠١٣)، مقياس النجار (٢٠١٥)، مقياس عزازي (٢٠١٦)، ومقياس المغاربة (٢٠٢٠)، بينما البحث الحالي يهدف إلى بناء مقياس للطلاب المعلمين بقسم اضطراب التوحد قُبيل التخرج خاصة مع حداثة كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة التي تمَّ افتتاحها عام (٢٠١٦م)، كما أضاف الباحث محورين

رئيسين لم يكونا في الأدوات السابقة هما(كفايات التشخيص، والإلمام بالبرامج العلاجية) نظرًا لأهمية عملية التشخيص واختيار البرنامج العلاجي المناسب لكل حالة.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي ، يوصي الباحث بما يلي:

- الاستعانة بمقياس الكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بقسم اضطراب التوحد – كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة– في التقييم الدوري للتدريب الميداني في الكليات والمعاهد والأقسام المتخصصة في التربية الخاصة.

- الاهتمام بتضمين مدخل الكفايات المهنية في إعداد المُعلمين ضمن برامج كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة والكليات والأقسام المتخصصة في التربية الخاصة وذوي اضطراب طيف التوحد.

- عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين المختصين بتعليم ذوي اضطراب طيف التوحد وتدريبهم على الكفايات المهنية التي ينبغي توافرها لدى معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

- عقد دورات تدريبية لطلاب قسم اضطراب التوحد التوحد لتنمية الكفايات المهنية لديهم قُبيل التخرج.

بحوث مقترحة:

- مستوى الكفايات الأدائية لدى الطلاب المُعلمين بقسم اضطراب التوحد بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة.

- الكفايات المعرفية للطلاب المعلمين بقسم اضطراب التوحد ودرجة امتلاكها.

- اتجاهات الطلاب المعلمين بقسم اضطراب التوحد نحو الكفايات المهنية.

- الكفايات المهنية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.

- فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الكفايات المهنية للطلاب المعلمين بقسم اضطراب التوحد.

- فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفايات الأدائية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء الخدمة.

المراجع:

الأزرق، عبدالرحمن صالح. (٢٠٠٠) *علم النفس التربوي للمعلمين :مفاهيم نظرية،دراسات ميدانية، أدوات مبتكرة للقياس* .ط١. لبنان . دار الفكر العربي .

الخطيب، جمال والحديدي، منى. (١٩٩٤) . *مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة ، دليل عملي إلى تربية وتدريب الأطفال المعوقين* . ط٢ . الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

درويش، إبراهيم. (٢٠٠٢) . *مدى استخدام أنشطة التفكير الإبداعي لدى المتعلمين في برنامج التربية العملية والمعلمين في الخدمة في مراحل تدريس التربية الفنية "دراسة ميدانية"*. مجلة دراسات تربوية واجتماعية. جامعة حلوان، القاهرة.، ٨ ،(٤)

الزارع، نايف بن عابد.(٢٠١٢).*الكفاءة التعليمية لمعلمي الطلاب ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات*. مجلة كلية التربية جامعة بنها . ٢٣،(٩١) ، ٢٨٥ – ٣٢٠.

الزريقات، إبراهيم عبدالله. (٢٠١٠) .*التوحد السلوك والتشخيص والعلاج* .عمان ، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع .

الزريقات، إبراهيم عبدالله. (٢٠٢٠). التدخلات الفعالة مع اضطراب طيف التوحد، الممارسات العلاجية المستندة إلى البحث العلمي.ط١.الأردن. دار الفكر.

شقير، زينب محمود. (٢٠٠٤). *إعداد معلم التربية الخاصة بين الواقع والمامول، المؤتمر العلمي التاسع معايير ومستويات التعليم الجامعي فى مصر*. جامعة طنطا ، كلية التربية. ٩ ،(١).

الشمري، فهد بن فرحان. (٢٠١٧). *تأثير برنامج قائم على التدريب التشاركي في تنمية الجدارات التدريسية لمعلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية*. مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ – كلية التربية، ١٧، (٥) ، ١٥٠-١٩٨

عبدالله، عبدالرحمن صالح. (٢٠٠٤).*التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين* .ط١ . عمان، الأردن: دار وائل ،

عبيدات، يحيى و الدوايدة، أحمد. (٢٠١٣).*الكفايات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في مدينة جدة في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديينCEC* . مجلة كلية التربية، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢، (٣٧) ، ٢٣٢-٢٨١ .

عزازي، أحمد محمد. (٢٠١٦). *مستوى الكفايات الآدائية لأخصائي تعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة التربية الخاصة.* كلية علوم الإعاقة والتأهيل. ١٦، ٥٢ – ٧٨.

الغامدي، علي صالح. (٢٠١٣). *مهارات التدريس لدى معلمي الطلبة ذوي اضطراب التوحد وبناء برنامج تدريبي لتحسين هذه المهارات وقياس فاعليته*. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات العليا. الأردن.

القصيرين، ،إلهام مصطفى. (٢٠١٨) *تقييم كفايًات اختصاصي ذوي اضطراب التوحد في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين في المملكة العربية السعودية*. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. ٧،(٣)، ١٠١-١١٢ .

كمال، سعيد. (٢٠٠٨). *التقييم والتشخيص لذوي الاحتياجات* الخاصة . الإسكندرية.

محمد، هانى أبو النضر. (٢٠١٩). *فاعلية برنامج قائم على التنمية المستدامة لتنمية الجدارات التدريسية لدى معلمى العلوم الزراعية* .المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية، (٦٦) ، ١٠٦٩ -١١١١.

محمود، حمدي أحمد. (٢٠١٨). *برنامج تدريبي لتنمية الجدران التدريسية والاتجاه نحو التدريب أثناء الخدمة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء احتياجاتهم التدريبية / المهنية* .مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية: رابطة التربويين العرب، (١١) ، ٣٩- ٧٣

المغاربة، انشراح سالم، والحميدان، عمر فند. (٢٠٢٠). *كفايات معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الممارسات التدريبية الفعالة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات*. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. ١٠ (٣٥)، ١١٢-١٤٧.

النجار، فاطمة يوسف.(٢٠١٥) .*تقييم كفايات معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معاييرالممارسة المهنية من مجلس الأطفال غير العاديين في عينة أردنية*. رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، الأردن.

نصر، محمود أحمد. (١٩٩٦). *فعالية برنامج مقترح لتنمية كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين بشعبة التعليم الابتدائي (رياضيات) بكليات التربية*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أسيوط، كلية التربية.

النمر، عصام. (٢٠٠٦). *محاضرات في أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة*.عمان، الأردن: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع .

يماني، هناء عبد الرحيم. (٢٠٠٦) التدريب الإلكتروني وتحديات العصر الرقمي، ورقة عمل مقدمة لملتقي التدريب والتنمية والتدريب للعمل في مجتمع المعرفة، الجمعية السعودية للإدارة، الرياض.

American Psychiatric Association. (2013). ***Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.)***. Arlington, VA.

Austin, K. (2013). ***Training needs of paraprofessionals supporting students with autism spectrum disorders***. A doctoral dissertation, Virginia Commonwealth University Richmond, Virginia.

Billingsley, S. (2003), ***Special education teachers Retention and Attrition: A critical Analysis of the literature***, Center on Personnel studies in special education, University of Florida, Retrieved From: Http://www.coe.ufl..edu/copsse/doces/RS-2/1/RS-2.pdf.

Burns, K., Ysseldyke, E. (2009). ***Reported Prevalence of Evidence-Based Instructional Practices in Special Education***. Journal of Special https://doi.org/10.1177%2F0022466908315563

Centers for Disease Control and prevention. (2020). ***Data & statistics on Autism Spectrum Disorder***. U.S. Department of Health & Human Servicies.

Lochrie, M. (1999). ***Business Teacher Education Re–Invented: A competency – Based, field-based paradigm of teacher preparation for the twenty – first century***. Dissertation abstract. 60, (3) ,627.

Selvi, K. (2010). ***Teachers' Competencies***. International Journal of Philosophy of Culture and Axiology. 7,(1),167-175.

Abstract

The current research aimed to provide a descriptive tool that contributes to determining the level of performance competencies for student teachers in the fourth year, department (autism disorder) at the Faculty of Special Needs Sciences - Beni Suef University - before graduation, The current research sample consisted of (50) male and female students and teachers in the Department of (Autism Disorder) at the Faculty of Special Needs Sciences - Beni Suef University - enrolled in the fourth year of the academic year 2020/2021 AD. To achieve the goal of the research, the researcher used the descriptive approach, and the results of the study indicated that the performance competency scale for student teachers in the Autism Disorder Department, which was prepared by the researcher, has a high degree of validity and reliability. So; The Performance Competencies Scale for Student Teachers in the Department of Autism Disorder - Faculty of Special Needs Sciences - Beni Suef University can be considered to have achieved the psychometric properties that make it a valid research tool for students of the Department of Autism Disorder in the Egyptian environment and to judge the level of their performance competencies related to autism specialization before graduation.

Keywords: Psychometric properties - performance Competencies - Students-Teachers - Autism Disorder - The Faculty of Special Needs Sciences